

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الثالث والأربعون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الفصل الذي بدأناه في الدرس الماضي هو فصل العجب معناه ومظاهره واثاره المترتبة عليه - [00:00:22](#)

وغير ذلك وهذا في كتاب الاخلاق والسير للحافظ ابي محمد ابن حزم رحمه الله تعالى والعجب العجب هذا من الذنوب العظيمة ان يعجب الانسان بشيء اما متصل به او منفصل عنه لكنه يتعلق به - [00:00:50](#)

وهذا ان شاء الله الان سنتناقش فيه سويا باذن الله واول من اعجب بنفسه من الخلق هو ابليس لعنه الله ماذا قال لما قاله الله عز وجل اسجد قال انا خير منه - [00:01:18](#)

خلقتني من نار وخلقته من طين فاعجب في نفسه واغتر وظن ان هذا العجب حق وهو باطل هو باطل فامتناعه عن امر الله هذا كفر لاحظ ما الذي تولد عن العجب الان - [00:01:38](#)

والاعجاب العجب والاعجاب بمعنى واحد انه لما اعجب بنفسه تكبر على امر الله فطرده الله عز وجل من ملكوت السماوات واهبطه الى الارض وطرده من رحمته. الى يوم القيامة ثم بعد ذلك يدخله النار هو ومن معه - [00:02:03](#)

قال الله عز وجل ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوة انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير هو يدعو حزبه اتباعهم واوليائه من الانس والجن ليكونوا من اصحاب السعير. اعاذنا الله واياكم من السعير - [00:02:25](#)

طيب اذا العجب هو ان يعجب الانسان او المخلوق يعجب هذا الانسان او الجان يعجب بشيء متصل به او بشيء منفصل عنه لكنه يتعلق به لو سألتكم الان مثل ايش؟ الاعجاب بشيء متصل - [00:02:45](#)

هناك اشياء كثيرة جدا مظاهر العجب يظهر على المعجب بنفسه. بل هو يعلم من قلبه انه معجب الان معجب بنفسه في اي شيء يكون العجب يعني يقول حسن الصوت في التلاوة. ممكن يعجب بقراءته وتلاوته وحفظه. احسنت - [00:03:08](#)

طيب ها محمود العبادة يقول يعجب بالعبادة ممكن يعجب بالعبادة ممكن ممكن يعجب بالذكاء. يقول انا ذكي اذكى من غيري. ها ممكن ممكن ان يعجب بصورته وحسنه وهيئته ممكن شيخ ابو ابراهيم - [00:03:34](#)

احسنت احسنت هذا هذا مطلوب. ممكن يعجب بالمال الذي عنده كما اعجب من قارون ماذا قال انما اوتيته على علم عندي انا اعرف مكاسب التجارة والبيع والشراء فانا اعرف قالوا هذا من الله عز وجل قال بل من عندي. انما اوتيته على علم عندي بوجوه المكاسب - [00:04:01](#)

لاحظ طيب ايضا الاعجاب باي شيء يكون النسب انا نسبي كذا وانا من كذا وانا من كذا فبعضهم مثلا يترفع بنسبه على غيره كأن يقول مثلا انا افضل من غيري - [00:04:25](#)

او يأتي يقول والله انا ذهبت وتزوجت من الاشراف وهم افضل الناس ما تريد بهذا قصدت الاعجاب والعجب هذا محرم واما ان تقول هم من الاشراف من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً من فاطمة رضي الله عنها - [00:04:44](#)

ومن الحسن والحسين وغيرهما من اخوانهما وهنا تقول في هذه الحال هذا لا يجوز فيه العجب ولكن ولكن تتقرب الى الله تعالى بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم واله المؤمنين - [00:05:04](#)

واله المؤمنين. فنجبه صلى الله عليه وسلم ونحب قرابته المؤمنين الذين اتبعوه صلى الله عليه وسلم. مثلا ابو لهب ما امن بالنبي صلى الله عليه وسلم هو كافر فنبغضه. ونتقرب الى الله تعالى ببغضه. واضح هذا او لا - [00:05:19](#)

طيب كذلك ايضا بالاولاد ان يعجب الانسان باولاده انا عندي اولاد وعندي ابناء وعندي بنات وعندي زوجة فيعجب يقول قائل طيب يا اخي كلنا نفرح بالاولاد وبالزوجة وبالذرية وبالمال هذا عجب؟ لا ليس هذا العجب. العجب ان ترى - [00:05:37](#)
ان ترى يدك على هذا الامر استقلالا ما ترى انها نعمة ومنحة من الله عز وجل ثم بعد ذلك مقصر في الشكر هذا هو العجب. اما ان الانسان يقول مثلا ما شاء الله انا حفظت سورة الحمد لله ويفرح - [00:06:03](#)

ويحدث نفسه ويقول الحمد لله الذي من علي للحفظ وهذه نعمة من الله. اسأل الله ان يديمها علي وان يرزق اخواني المسلمين والمسلمات حفظ القرآن كما حفظته. على سبيل المثال يعني - [00:06:26](#)

واضح هذا او لا العجب والعجاب لا لا يمكن لا يمكن ان يعزو النعمة لله سواء كانت نعمة دنيوية او دينية متصلة او منفصلة ناسيا او جاهلا او متغافلا قول الحق تبارك وتعالى وما بكم من نعمة - [00:06:42](#)

فمن الله وما بكم من نعمة نعمة هنا نكرة ما هي النعمة وما بكم من نعمة نفطويه غايبة اليوم. المفروض انك انت تلزمه بحق يغيب كثير يقول وما بكم من نعمة؟ لماذا نكرت نعمة - [00:07:03](#)

نكرت نكرة لماذا؟ وما بكم من نعمة على الاطلاق الاطلاق وجميع النعم نفس المعنى طيب الاطلاق وجميع النعم. الاطلاق هو جميع النعم. يعني العموم والشمول. فقله وما بكم من نعمة؟ هذا للاستغراق - [00:07:27](#)

كل نعمة في الوجود ايش من الله عز وجل هذه الايات التي ساقولها لكم اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر فكيف وقوع الشكر الا بفضله - [00:07:46](#)

وان طالت الايام واتصل العمر اذا مس بالسراء عمة سرورها. وعليكم السلام اذا مس بالسراء عم سرورها وان مس بالضراء ايات ذكرتها مرارا وتكرارا اذا اذا مس بالسراء عم سرورها - [00:08:13](#)

وان مس بالضراء اعقبها الاجر وما منهما الا له فيه منة يضيق بها الوهم والبر والبحر تعليق على الايات البسيط اذا كان شكري نعمة الله نعمة. الان اتاك الله عز وجل مالا - [00:08:39](#)

فقلت انت الان اشكر الله تعالى على هذا المال واريد ان البس به الثياب الطيبة هذه نعمة الان النعمة الثانية انك شكرت الله تعالى على النعمة الاولى النعمة الاولى المال النعمة الثانية ايش - [00:08:57](#)

الشكر ان الله وفقك للشكر. يا اخي بعض الناس يلبس ويأكل ويطعم وينام لكنه كالانعام لا يشكر ولا يحمد الله تعالى. انت لشكرت الله اذا اذا كان شكري نعمة الله نعمة - [00:09:13](#)

علي في اه اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر الان الشكر الاول الذي شكرت الله تعالى عليه هذا الشكر الاول يحتاج الى شكر ثاني. يحتاج الى شكر ثاني - [00:09:28](#)

طيب الى متى؟ الشكر الثاني يحتاج الى شكر ثالث ما في نهاية غير محدد. اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر فكيف وقوع الشكر الا بفضله؟ وان طالت الايام واتصل العمر - [00:09:48](#)

اذا مس بالسراء عم سرورها اذا مسك بالسراء شيء يسرك رزقت بمولود حفظت كتاب المسند الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه حفظتم استاذ الامام الشافعي رضي الله عنه. حفظت موطأ مالك رضي الله عنه. الى غير ذلك - [00:10:06](#)

هذه سرور سراء. سرتك يقول اذا مس بالسراء عم سرورها وان مس بالضراء اعقبها الاجر اذا مستك الضراء فان لك فيها اجرا قول النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن - [00:10:25](#)

ان امره له كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن اذا مسته السراء ذكر فكان خيرا له. واذا مسته الضراء صبر فكان خيرا له. لاحظ طيب

وما منهما ها هما - 00:10:44

وما منهما يبدو ان الجوائز ستعود الى الشيخ ابي ابراهيم في هذه الليلة ما شاء الله جاب اكثر من جوال طيب الله يسامحك. لا احد ياخذ الاجابات ساسألکم مرة اخرى. وعليکم السلام - 00:11:08

يقول وما منهما يعني السراء والضراء الا له فيه منة منة يعني نعمة وامتنان من الله عز وجل يضيق بها الوهم والبر والبحر اي لو جمعت هذا البحر جعلته مداد حبر - 00:11:24

وكتبت النعم الموجودة لا يمكن ان تحصيها يعقل هذا؟ نعم يعقل هذا. وان كنت لا تدركه. ما الدليل؟ وان تعدوا نعمة الله ما تستطيعون لا تحصوها مثال يسير جدا فقط والامثلة اكثر من هذا - 00:11:46

تعلمون ان هناك شعيرات الامعاء الدقيقة يقول بعض علماء الطب وعلماء الاحياء هذه الشعيرات هذي الشعيرات الموجودة يقول لو انها هي ملفوفة لو انها بسطت هذه الشعيرات يقول لك انت اطول من قطر الكرة الارضية - 00:12:08
في امعاء الانسان الواحد هذي الشعيرات لو بسطت مدة مدا لكانت اطول من قطر الكرة الارضية اذا اذا مس بالسراء واذا مسها بالضراء فانه يضيق الوهم والبر الوهم يعني الخيال - 00:12:34

والبر المعروف والبحر لا يمكن ان يحصي نعم الله تبارك وتعالى تأمل فتأمل وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم ينظر الى السماء فيتأمل ويتفكر في ملكوت السماوات والارض بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 00:12:53

واثنى الله تعالى على المؤمنين بقوله ويتفكرون في خلق السماوات ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه يا اخوة اذا اردتم ان تتأملوا حقيقة الآخرة وحقيقة الدنيا انظروا الى الله على الواقع او بالصورة - 00:13:13

تأتي للبحر فتضع الاصبع هذا لا تجاوب عليه يا شيخ ابو ابراهيم ممكن ابو احمد يجاوب عليه كم فيها لغة الاصبع او الاصبع او الاصبع حذر طيب يقول اخر فيها لغة الاصبع - 00:13:30

ايه عاد انت حاضر الدرس وسألك عنه انا ثلاث ما شاء الله انت الجوايز عندك صاير تبيع منه انت الان خف علينا الله يجزاك خير ابو عبد العزيز ما تذكرها - 00:13:56

يعني زودت الثلاث متربين حقت ممدوح لا اقل من الثلاثين. ها اعطيكم اختيارات يلا كم فيها لغة؟ الاصبع كيف تنضخ طيب هذا قول ها تفضل اختر على كيفك اثعش طيب هذي اختارها اخونا فيصل طيب دكتور - 00:14:16

عشرة ما شاء الله لا قوة الا بالله ممكن تذكرها اول بيت طيب ما نطيل فيها الاصبع اذا بغيت تخطي تخطي فيها ما تستطيع ما تستطيع اصبع اصبع اصبع صح - 00:14:46

تسع لغات والعاشرة اسبوع يقول وهمزة انملة ثلث وثالثه وهذا البيت خذوه بالاسناد المتصل. سمعته من شيخنا مباشرة رحمه الله وهمزة انملة ثلث وثالثه. يعني ثلاثة في ثلاثة كم تسعة - 00:15:08

ثلاثة بثلاثة الانملة فيها تسع لغات قل انملة انملة انملة بعدين تفتح الهمزة انملة انملة انملة بعدين تكسرها. انمله انملة انملة يقول التسع في اصبع واختم باصبعي ايضا فيها لغة عاشرة اسبوع - 00:15:27

وسبق ان ذكرت لكم ان هناك لغة في الاصبع لا توجد في قواميس اللغة العربية وهي لغتنا اهل الشمال المملكة هنا ما وجدت الا هذي اصلا طيب الا في لغة دارجة هنا عامية - 00:15:50

اذا وين صاحب الجوايز ها يونس الدكتور اجابة اجابة صعبة هذي اذا الاصبع فيها عشر لغات ايش هذا بالنسبة لي ما الذي اتانا بالاصبع يأتي الى البحر فيضع اصبعه طيب والمتبادل الذهن انها الانملة لو قلنا الاصبع - 00:16:09

وضعه في البحر فلينظر بما يرجع وش يرجع؟ ينقص البحر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع - 00:16:44

كملتوموه الدنيا لا ما هي الدنيا التي اذا جعلتها قعدت اصبعك في اليم تنقص من البحر ما هي الدنيا اي دنيا يعني البناء يعني مثلا السماوات الارض الكون المجرات التي فيه كل الدنيا منذ متى؟ منذ ان خلقها الله الى يوم القيامة - 00:16:58

الشجر والحجر وكل شيء فيها هي في الآخرة كما يجعل أحدكم أصبعه ولذلك لو تأملت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد - [00:17:25](#)

حتى يضع رب العزة فيها رجله. وفي رواية قدمه. فيزوي بعضها الى بعض. يغتتم بعضها الى بعض. وتجتمع على بعضها. فتقول قط قاطن يعني كفى كفى قد امتلأت واما الجنة - [00:17:41](#)

لاحظ الجنة فينشئ الله تعالى لها خلقا آخر لم يعمله خيرا قط. ما عملوا شيئا أنشأهم الله عز وجل فادخلهم الجنة بفضلهم ورحمته عز وجل لانه الايزاء فيها فضل عظيم - [00:18:00](#)

مع كثرة من دخلها من الاولين والآخرين من المؤمنين الله يجعلنا وإياكم من أهل الجنة بلا حساب ولا عذاب طيب اذا على ماذا يعجب الانسان بهذه الدنيا يعجب بالحسب والنسب لا ينفعه عند الله - [00:18:16](#)

من بطأ به نسبه عمله لم يسرع به نسبه ان السب لن يقربك يقربك عند الله. فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون لا ينفعك النسب عند الله - [00:18:32](#)

اذا ما هو اكرم نسب عند الله في الدنيا والآخرة تقوى الله عز وجل الجائزة لك الله يجزاك خير طيب اذا اكرم نسب اكرم نسب عند الله عز وجل في الدنيا والآخرة هي - [00:18:50](#)

تقوى الله سبحانه وتعالى هل يعجب الانسان بالمال نعم لا الواقع انه قد يعجب. لكن شرعا لا يجوز ان يعجب. اذا كيف يعالج العجب بالمال اذا اعجب بماله صدقة؟ طيب صدقة. تفضل - [00:19:08](#)

يا سلام ينسبه الى الله عز وجل يعلم قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله طيب هو الذي اتاك هذا المال سبحانه وتعالى طيب اذا اعجب الانسان في صورته وهيئته - [00:19:31](#)

انا جميل انا مزيون وغيري لا مو مزيون مثلا طيب ويحط مثلا صورته بالتوفيق شوفوني توني انا يعني لا بأس اذا اعجب بالصورة تذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا - [00:19:49](#)

ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. الصورة الله خلقك عليها ما لك فضل فيها ترى لكن يبقى العمل انت تبذل السبب وهو نعمة من الله عز وجل وينظر الى قلبك انظر الى قلبك. هل فيه ايمان مبر وتقوى وصدق واخلاص؟ ابشر بالخير العاجل والاجل - [00:20:07](#)

ومن كان فيه شيء من الامراض نسأل الله العافية والسلامة مرض العجب او الرياء او السمعة او مرض الغرور او مرض الكذب او مرض الغدر والخيانة وغير ذلك من الامراض او مرض الشهوة الخفية حب الظهور احب ان اظهر امام الناس - [00:20:31](#)

الا اني افضلهم واتقاهم واحسنهم كل هذه الامراض ربما تلحق على الانسان يوما ما اذا لم يتداركها بالعلاج وي طرح بين يدي مولاه يا رب خلصنا من هذه الامراض واعظم علاج لعموم الامراض الصدق مع الله عز وجل - [00:20:59](#)

القلب واللسان والجوارح انا عالم من العلماء وعنده طالب عنده طالب يقول فكثرت عليه الاخطاء هذا الطالب من بين طلاب العلم وفحشت من هو هذه الاخطاء عنده عجب وعنده غرور - [00:21:18](#)

عنده بدأت لسان الى غير ذلك وقال مرة الشيخ يا بني قال نعم قال اوصيك بوصية واحدة يخلصك مما انت فيه ما هي تمسك بها وعرض عليها قال ما هي - [00:21:37](#)

قال الصدق اصدق في قلبك اصدق بلسانك واصدق بجوارحك قل الحق ولو كان مرا واعلم بان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل طبعاً عموم الناس الرجل والمرأة كذلك - [00:22:01](#)

يصدق ويتحرى الصك حتى يكتب عند الله صديقاً. واحذر من الكذب يقول فكلما اراد ان يحمل بقلبه شيء تذكر الصدق واذا اراد ان يتكلم بلسانه تذكر الصدق واذا اراد ان يتصرف تذكر الصدق - [00:22:24](#)

يقول فانجاه الله تعالى من جميع الامراض التي كانت فيه. واصبح من خيرة الطلاب ولذلك لذلك بعض الناس عندما تقول له الحق لا يقبله لماذا؟ هل هناك نقص في الحق - [00:22:42](#)

الجواب لا. اذا لماذا؟ اصحاب القلوب المريضة لا يقبلون الحق ليس لنقص في الحق وبخس فيه وانما لقلوبهم المريضة ركزوا على هذه

القاعدة ويقول ومن يك ذا فمن مريض يجد مرا به الماء زلالا - [00:22:58](#)

ومن يك ذا فم مريض يجد مرا به الماء الزلالة تقول له اتق الله يا ابن الحلال الدنيا رايحة يا اخي حافظ على الصلاة. الحمد لله انا احسن من غيري - [00:23:22](#)

بعض الناس كافر ما يصلي ابدأ اصلي بعض الاحيان وانام بعض الاحيان اذا لابد للانسان انا اذكر هذا ومن يك ذا فمن مريض يجد مرا به ماء الزلالة تعطيه ماء زلال يقول لماذا المأمور - [00:23:36](#)

الخلل ليس في الماء وانما في فمك المر. كذلك ايضا لما لم تقبل الحق منذ ايام ومنذ اشهر ومنذ سنوات طوال وانت تعرف الحق ولا تقبله سلوكا ولا عملا ولا اعتقادا ولا قولاً اعلم انه بسبب قلبك المريض - [00:23:53](#)

والناس ما يطلعون على قلبك ما يطلعون يطلعون على اقوالك واعمالك الظاهرة واما القلب الله تعالى يطلع عليه. ولكن متى يظهر مرض القلب؟ يظهر قد يكون خلال ايام وقد يكون خلال اشهر - [00:24:16](#)

وقد يكون عند الموت. نسأل الله العافية والسلامة وقد يكون خلال سنوات يظهر هذا المرض ولذلك ركزوا على ان بعضهم كما ذكر الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله الامام المشهور - [00:24:32](#)

يقول خاتمة السوء بسبب دسياسة باطلة لا يطلع عليها الناس لا اله الا الله بعض الناس يختم له بخاتمة سوء بخاتمة سوء. لماذا؟ عنده دسياسة باطلة النفاق نسأل الله العافية والسلامة - [00:24:48](#)

من رياء من عجب من كبر من غرور من غير ذلك فيختم له بخاتمة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بخواتيمها طيب آآ اقول العجب الكلام فيه كثير ويا ليت تقرأون كتاب وقد وزعه اخونا الشيخ ابو ابراهيم الله يجزاكم ويجزاه خير - [00:25:07](#)

الجزء آآ هذا الكتاب اتمنى ان تقرأوا لانه طويل جدا لو اردت ان اقف مع كل سطر يحتاج الكتاب الى يعني اه سنوات ونحن نتكلم فيه لكن هذا ما يتعلق اه بالعجب. مر علينا دواء العجب - [00:25:32](#)

وقبل ان اختتم من دواء العجب اطول من الادوية للعجب من الادوية تفضل شيخ الصدق ذكرت لكم الان الصرف دواء لاكثر الامراض باذن الله عز وجل. نعم طبعا احسنت نعم نسبة النعمة لله عز وجل - [00:25:50](#)

وما بكم من نعمة فمن الله. قال تعالى لنن شكرتم لازيدنكم كل نعمة تشكر الله تعالى عليها ابشر بالخير والزيادة واما اذا جحدت النعمة او كفرت بالنعمة فان الله تعالى يسلبها منك عاجلا او اجلا. نسأل الله العافية والسلامة - [00:26:15](#)

ونعوذ بالله من جحود النعمة كانت نعمة دينية او دنيوية قيل لاحدهم ما هذا العلم الذي حزته؟ نسأل الله العافية والسلامة ولا نذكر اسمه قال لو سألت العلم هل رأى مثلي؟ لقال لا - [00:26:36](#)

نصحه العلماء ورد عليه العلماء بكتب بعد ان كان من حملة الكتاب والسنة والعقيدة الصحيحة واذا به يرتد عن الاسلام وقد نشأ في هذه البلاد يعني وارث عن الاسلام يقال انه عند الموت - [00:26:57](#)

في اخر الايام يقال انه تاب ويقول بعضهم سمعناه يقرأ القرآن واما كتاباته فلا تدل على انه تاب لكن الله عز وجل اعلم بالخواتيم فنحن لا نشهد لمعين بجنة او نار الا من شهد له الله عز وجل او شهد له رسوله صلى الله عليه وسلم تسليما مزيدا - [00:27:15](#)

كثيرا الى يوم الدين اذا هذا من العلاج علاج ثالث للعجب نعم تذكر وتفكر الانسان بذاته طيب من انا كيف خلقت خرجت من رحم امي عليها رحمة الله طيب كيف اتيت لهذه الدنيا بان الله عز وجل خلق ابانا ادم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وخلق من ظله -

[00:27:34](#)

طيب زوجه ادم زوجه حواء زوج ادم حوا رضي الله عنها الى اخره فاتأمل اني مخلوق لله عز وجل واذا بيني وبين الله عز وجل ما الذي يحصل لي من العيوب التي لا يطلع عليها الا الله؟ بطبيعة البشر يعني - [00:28:06](#)

بطبيعة البشر هذا كله يطرد العشب ثم بعد ذلك الى اين المال؟ المال الى ان تلف بقطعة من الخام. بالكفن ويرجع المال والاهل ولا يبقى معك الا العمل. فالتفكر اذا المرء كانت له فكرة ففي كل شيء له عبرة. احسنت دكتور. نعم. من - [00:28:27](#)

العجب؟ تفضل النظر الى اعمال السابقين من الصالحين وغيرهم هذا اذا كان العجب من ناحية العمل ومن ناحية العلم انظر الى من

هو افضل منك في العلم والعمل احسنت يا شيخ - [00:28:47](#)

الدعاء هذا من اهم السلاح اللهم اعذني من منكرات الاخلاق والاقوال والاعمال والاهواء والادواء الادواء جمع ايش صح محمود؟ نعم
فهذا الداء والدواء طيب الله ابتلاك بالداء. اذا ادع الله تعالى ان يكشف عنك - [00:29:02](#)

هذا الداء باي شيء؟ بالدواء الدواء العلم والعمل باذن الله عز وجل. نعم كذلك من العلاج للعجب يشوف الاقل منه نعم حتى ما يعجب
بما اتاه الله عز وجل من فضله - [00:29:27](#)

كذلك ايضا معرفة خاتمة العجب العجب مرض ولا ما هو مرض الاعجاب فاذا اعجب الانسان بنفسه فان هذا نذير شر وقد يكون سببا
الانتكاس والضلال والله انا افضل من غيري وانا وانا وانا الى اخره نسأل الله العافية والسلامة - [00:29:45](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قطع كل طريق لما مدح رجل رجلا امام النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قاله قال قطع عنق
صاحبك واذا رأيتهم الدحين فاحثوا في وجوههم - [00:30:09](#)

التراب خذ التراب واضربوا وجوههم به لماذا حتى ما يدخل على هذا المسكين العجب فيعجب ويعجب طيب الى غير ذلك الدعاء ان
يدعو الله تعالى ان يخلصه من جميع الامراض وليس العجب والرياء - [00:30:30](#)

والشهوة الخفية والكبر والغرور والنميمة والغيبة والخيانة والخداع والمراوغة والغدر نستعيز بالله عز وجل بمنكرات الاخلاق هذي
اخلاق هناك ادواء امراض فيستعيز بالله منها ويدعوا الله تعالى. وهي لا حصر لها ولكن يدعو الله تعالى - [00:30:50](#)

ان يخلصه منها اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يعيذنا واياكم من العجب وان يعيذنا واياكم من امراض القلوب والالسة
والجوارح والابصار وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه سميع قريب مجيب الدعاء - [00:31:10](#)

قبل ان نختم الاسئلة من الذي قال ومن يكذا فمن مر مريض يجد مرا به الماء زلالا باقي اجازة شيخ ابو إبراهيم بركة اللي ما جاوبه
قبل الجواب شيخ قبل - [00:31:30](#)

الجايزة تفضل من الشيخ ابو إبراهيم تفضل ابن القيم رحمه الله ذكره في غير ما موضع في كتاب الفوائد وفي غيره الشيخ مباشرة
اسأل الله لي ولكم العلم النافع والصالح واسأل الله لي ولكم الثبات. حتى نلقاه في عفو وعافية وحسن خاتمة. والله اعلى واعلم

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:31:47](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:15](#)